القشيريون ودورهم السياسي والثقافي في الأندلس

م. د طه مخلف عبدالله أحمد الشعباني
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : ghmvtaha@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الأندلس ، القشيريون ، السياسي ، الثقافي ، الدينية.

كيفية اقتباس البحث
الشعباني ، طه مخلف عبدالله أحمد ، القشيريون ودورهم السياسي والثقافي في الأندلس، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Qushayris and their political and cultural role in Andalusia

Dr. Taha Mikhlif Abdullah Ahmed Al-Shaabani
Anbar University - College of Education for Human Sciences
Department of History

Keywords : Andalusia, Qushayrians, political, cultural, religious.

How To Cite This Article
Al-Shaabani, Taha Mikhlif Abdullah Ahmed, The Qushayris and their political and cultural role in Andalusia, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The Qushayris are one of the tribes that trace their origins back to the Qahtanis. History has witnessed them in the scene of its events, during the wars of liberation and the Islamic conquests in the East and the West. Personalities emerged from them whose name shined in the political, military and cultural aspects. As for the internal level in Andalusia, their military role was active during internal conflicts, whether Conflicts between the Qaysiyah and the Yamaniyah, or between the Arabs and the Berbers, and this is what we did not witness when the arrival of Balj ibn Bishr al-Qushayri, who entered Andalusia with his ascendant and supported the authority of Cordoba in reducing the danger of the Berber advance with their three armies, who sparked the conflict within Andalusia, and each section of them became its own destination and aspirations to control the most important cities of Andalusia. Each of these three armies has an independent commander, as the Berber rebellions in Andalusia had a major destabilizing effect The Berbers in a number of Andalusian cities declared their rebellion. Which took on a political, religious and military character, similar to what happened in Morocco, so they united their masses and chose a leader for them, and

they intended to march on Toledo and Cordoba and then to the island, to pave the way for the Moroccan enemy Berbers to head to Andalusia, and to support them in their rebellion against the Arabs. At the beginning of their rebellion, the Berbers were able to defeat all the Arab campaigns that confronted them, but after the entry of Belj al-Qushayri, the balance changed and the Berbers were defeated, and his name shined after this victory As for their role in the cultural aspect, many scholars have emerged from them and contributed to the activity of the intellectual movement in Andalusia, and this is what we will discuss in our research entitled (The Qushairis and their political and cultural role in Andalusia). The research was divided into two sections. The first section was entitled Their political role in Andalusia. In the second section, we touched on their cultural role.

المستخلص باللغة العربية

القشيريون هم من القبائل التي ترجع بأصولها الى القحطانيين وقد شهد لهم التاريخ في مسرح أحداثه وذلك خلال حروب التحرير والفتوحات الاسلامية في المشرق والمغرب وقد برزت منهم شخصيات لمع اسمها في الجوانب السياسية والعسكرية والثقافية أما على الصعيد الداخلي في الأندلس فقد نشط دورهم العسكري أبان النزاعات الداخلية سواء النزاعات بين القيسية واليمانية أو بين العرب والبربر وهذا ما لسناه عند قدوم بلج بن بشر القشيري الذي دخل الأندلس بطالعته وساند سلطة قرطبة في الحد من خطر تقدم البربر بجيوشهم الثلاثة الذين أثاروا النزاع داخل الأندلس وأصبح كل قسم منهم له وجهته وتطلعاته للسيطرة على أهم مدن الأندلس وكان لكل من هذه الجيوش الثلاث قائد مستقل ذلك أن تمردات البربر في الأندلس كان لها الأثر الكبير في زعزعة الاستقرار ، فأعلن البربر في عدد من مدن الأندلس تمردهم. الذي أخذ طابعا سياسيا ودينيا وعسكريا ، على وجه الشبه لما حصل في المغرب ، فوحدوا جموعهم واختاروا لهم زعيما ، واعتزموا الزحف على طليطلة و قرطبة ثم الى الجزيرة، ليمهدوا لبربر العدوة المغربية التوجه إلى الأندلس ، ومسادنتهم في تمردهم ضد العرب . وتمكن البربر في بداية تمردهم ، أن يهزموا كل الحملات العربية التي واجهتهم لكن بعد دخول بلج القشيري غير الموازين وهزم البربر ولمع اسمه بعد هذا الانتصار ، أما عن دورهم في الجانب الثقافي فقد برز منهم العديد من العلماء ساهموا في نشاط الحركة الفكرية في الأندلس وهذا ما سنتطرق اليه في بحثنا الموسوم بـ (القشيريون ودورهم السياسي والثقافي في الأندلس) وقد جاء تقسيم البحث الى مبحثين جاء

المبحث الأول بعنوان دورهم السياسي في الأندلس أما المبحث الثاني فقد تطرقنا الى دورهم الثقافي .

المقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خاتم الرسل والأنبياء حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وعلى آله وصحبه أجمعين .

ونحن نستعرض التاريخ الأندلسي العريق لا شك أننا نشعر بالاعتزاز والعظمة والفخر بأنفسنا ، وذلك منذ الأيام الأولى للفتح العربي الاسلامي لهذا البلد ، ومرورا بالمرحلة الثانية خلال عهد الإمارة الأموية، ومن ثم وصولا إلى ذروة الازدهار في عهد الخلافة الأموية في الأندلس، وليس فقط مجرد الشعور المعنوي هو ما نكتسبه من تاريخ الأندلس و حضارتها، بل يجب أن يدفعنا دفعا حثيثا إلى اقتفاء آثارهم ودراسة أدوارهم السياسية اسهاماتهم الحضارية ، لهذا سنتحدث في هذا البحث المتواضع عن القشيريون ودورهم السياسي والثقافي في الأندلس .

المبحث الأول

دورهم السياسي في الأندلس

أولا– اسمهم ونسبهم: هذه النسبة جاءت إلى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة [١] وصولا قيس عيلان بن مضر [٢] قبيلة كبيرة ينسب إليها الكثير من الشخصيات التاريخية [٣]

ثانيا– دورهم السياسي قبل دخولهم الى الأندلس:

كان الدور السياسي لهم قد تجلى في كلثوم بن عياض بن وحوح بن قشير تولى دمشق في عهد الخليفة الأموي هشام ثم شارك في غزو المغرب [٤] أمير إفريقية، وأحد الأشراف الشجعان القادة قدم كلثوم بن عياض واليا على أفريقية سنة ثلاث وعشرين ومائة في أول شعبان فسار حتى نزل تلمسين [٥] ونستدل بذلك ما أورده ابن عبد الحكم[٦] بقوله: " ثم وجه هشام على إفريقية كلثوم بن عياض القيسى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقدم بلج بن بشر أمامه، فلما قدم كلثوم إفريقية أمر أهل إفريقية بالجهاز والخروج معه إلى البربر، وقطع على أهل أطرابلس بعثا فخرج فى عدد كثير" .

وكتب إلى سائر البلاد التي على طريقه بالمسير معه، فوصل إفريقية وعلى مقدمته أحد أفراد قبيلة قشير أيضا الا وهو بلج بن بشر القشيري، فوصل إلى القيروان ولقي أهلها بالجفاء والتكبر عليهم، وأراد أن ينزل العسكر الذي معه في منازلهم، فكتب أهلها إلى حبيب بن أبي عبيدة [٧]، وهو بتلمسان [٨]

مواقف البربر، يشكون إليه بلجا وكلثوما، فكتب حبيب إلى كلثوم يقول له: إن بلجا فعل كيت وكيت، فارحل عن البلد وإلا رددنا أعنة الخيل إليك.

فاعتذر كلثوم وسار إلى حبيب وعلى مقدمته بلج بن بشر، فاستخف بحبيب وسبه، وجرى بينهما منازعة، ثم اصطلحوا واجتمعوا على قتال البربر، وتقدم إليهم البربر من طنجة، فقال لهم حبيب: اجعلوا الرجالة للرجالة والخيالة للخيالة، فلم يقبلوا منه، وتقدم كلثوم بالخيل، فقاتله رجالة البربر فهزموه، فعاد إلى كلثوم منهزما، ووهن الناس ذلك ونشب القتال، وانكشفت خيالة البربر وثبتت رجالتها واشتد القتال وكثر البربر عليهم، فقتل كلثوم بن عياض وحبيب بن أبي عبيدة ووجوه العرب ، وانهزمت العرب وتفرقوا.وسيره الخليفة هشام إلى إفريقية بجيش عظيم سنة ١٢٣ هـ فقتل في معركة مع البربر، في وادي سبو[٩] فمضى أهل الشام إلى الأندلس ومعهم بلج بن بشر وعبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة، وعاد بعضهم إلى القيروان.[١٠]

ثالثا- دورهم السياسي في الأندلس:

بدأ دورهم السياسي في الأندلس على عهد زعيمهم بلج بن بشر القشيري القيسي فبعد مقتل كلثوم تولى بلج ولاية الأندلس [١١]

ومضى بلج وثعلبة الى الأندلس وكان كلثوم قد كتب إلى أهل الأندلس وعليها عبد الملك بن قطن الفهري ، يأمرهم بإمداده والخروج إليه، فوافاهم بلج وقد وقعوا إلى مجاز الخضراء. وتقدم عبد الرحمن بن حبيب أمام بلج إلى الأندلس، فقدمها، وأمر عبد الملك بن قطن ألا يسمع لبلج ولا يطيعه، ثم قدم بلج فأقام بالجزيرة، وكتب إلى عبد الملك بن قطن يعلمه أنه خليفة كلثوم، وشهد له بذلك ثعلبة الجذامي وأصحابه، وكان الرسول فيما بينهما قاضي الأندلس، فسلم عبد الملك بن قطن الولاية لبلج على كره من عبد الرحمن بن حبيب، فخرج عبد الرحمن من قرطبة كارها لولاية بلج.[١٢]

ثم إن بلجا لما قدم قرطبة حبس عبد الملك بن قطن فى السجن، وثار عبد الرحمن ابن حبيب ومعه أمية بن عبد الملك بن قطن، فجمعا لقتال بلج " فأخرج بلج عبد الملك ابن قطن من السجن ولكن بعد فترة تخلص منه وقتله شر قتله ، و قدم عبد الرحمن بن حبيب بجموع، فخرج إليه بلج ومن معه من أهل الشأم، وكان بينهم نهر، فلما كان الليل عبر عبد الرحمن إلى قرطبة، وخليفة بلج بها القاضي، وقد كان القاضي اتهم بدم عبد الملك بن قطن، فأخذه عبد الرحمن بن حبيب فسمل عينيه، وقطع يديه ورجليه، وضرب عنقه وصلبه على شجرة، وجعل على جثته رأس خنزير، وبلج لا يشعر، ثم خرج من قرطبة فقاتله بلج، فانهزم عبد الرحمن بن حبيب، ثم جمع

جمعا آخر فقتل بلج ومن معه ويقال إن بلجا لم يقتل، إنما مات موتا . قيل: مات بلج في سنة خمس وعشرين ومائة، بعد قتله ابن قطن بشهر.[١٣]

وقد أورد ذلك الضبي [١٤] بقوله: " جاء بلج بن بشر فادعي ولايتها، وشهد له بعض من كان معه، ووقعت فتن، من أجل ذلك افترق أهل الأندلس على أربعة أمراء حتى أرسل إليهم والياً؛ أبو الخطار حسام بن ضرار فحسم مواد الفتن وجمعهم على الطاعة بعد الفرقة " .

كانت الأندلس في تلك الأثناء يحكمها الوالي عبد الملك بن قطن الفهري. وقد التمس بلج بن بشر عدة مرات من عبد الملك بن قطن، أن يسمح له ولرجاله بالعبور إلى الأندلس، ولكن الأخير امتنع عن السماح للقادمين الجدد بالدخول، ورفض طلب بلج، وكان عبد الملك بن قطن وكبار رجال البلديين، يخشون من دخول الشاميين واحتمال قيام بلج بن بشر بإبعاد عبد الملك عن ولاية الأندلس، التي كانوا يعدونها، كما أسلفنا، بلدهم الخاص بهم، ولا يسمحون باستقرار عشرة آلاف رجل آخر في أراضيهم التي افتتحوها بأنفسهم. وهكذا رفض عبد الملك بن قطن كل التماسات أهل الشام، كما منع إرسال أية تموينات إليهم، وعاقب بقسوة أولئك الذين تجرأوا على شحن الأطعمة للشاميين. [١٥]

لكن تطور الأحداث في الأندلس ذاتها، اضطر عبد الملك بن قطن إلى تغيير رأيه. فقد أثرت أحداث شمال أفريقيا على الأندلس، وقام البربر بالتمرد على العرب في هذه الولاية أيضاً. وعندما فشلت قوات عبد الملك الخاصة بالقضاء على هذا التمرد، أيقن أنه لا خيار له من أجل التغلب على البربر، إلا بالسماح بدخول الشاميين إلى الأندلس. فعقد معهم اتفاقاً، كان على الشاميين بموجبه أن يسلموا إليه عشرة رهائن من كل جند لضمان مغادرتهم الأندلس خلال سنة واحدة، بعد أن يكونوا قد هزموا البربر. وبالمقابل فقد تعهد عبد الملك بنقلهم أثناء عودتهم إلى شمال أفريقيا في مجموعة واحدة، دون أن يفصلهم، أو يعرضهم لخطر البربر في شمال أفريقيا. فعبر بلج ورجاله، واستطاعوا أن ينتصروا بسرعة على البربر في الأندلس، ثم رفضوا أن يغادروا البلاد. ومن هنا فقد قام صراع مرير بين المستقرين الأوائل، أو البلديين، وبين الشاميين، استمر حتى وصول والٍ جديد للأندلس، هو أبو الخطار الحسام بن ضرار الكلبي، سنة ١٢٥ هـ/٧٤٢ م[١٦]

وقد عرفت بطالعة بلج بن بشر بن عياض القيسي القشيري، وفي محرم ثلاث وعشرين ومائة [١٧] وقيل سنة خمس وعشرون ومائة [١٨] والداخلون بعضهم مع بلج ، يسمون بـ (الشاميين). وكان دخول بلج بالطالعة البلجية في العام ١٢٥هـ.

المبحث الثاني

دورهم الثقافي في الأندلس

أولا- دورهم في العلوم الدينية:

-علم القراءات:

١-علي بن أحمد بن اليسر القشيري الغرناطي أبو الحسن (ت٦٤٨هـ / ١٢٥١م):

أخذ ببلده عن أبي عبد الله ابن صاحب الأحكام وأبي القاسم بن سمجون وبفاس عن ابي البقاء يعيش بن القديم وتلا عليه بالسبع وبمالقة عن ابي بكر بن خلف الأمي وأبي علي الرندي وأبي محمد القرطبي وباشبيلية عن أبي الحسين بن عظيمة وتلا عليه بالسبع وروى مع هؤلاء عن ابي الخطاب بن واجب وغيره جماعة وكان يتحرف بعقد الشروط وينوب في الأحكام بغرناطة، مشكور السيرة عدلا فاضلاً سرياً وطيء الأكناف من أهل الدين والخير.[١٩]

-علم الحديث:

١- محمد بن سلمة القشيري (ت٤٠٦هـ / ١٠١٦م):

سكن قرطبة، ويكنى: أبا بكر وروى عن أبي عمر بن الشامة وغيره. حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق. وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وأربع مائة.[٢٠]

٢- أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القشيري (د.ت):

هو من أهل قرطبة يعرف بِابن صاحب الصلاة ويكنى أبا جعفر سمِع من أبي بكر بن العربِي وأخذ عنه جامع الترمِذِي وغيره ذلِك وكان من أهل الحدِيث والإتقان لما رواه [٢١]

٣-محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القشيري (ت٦٠٧هـ / ١٢١١م):

هو من أهل قرطبة يعرف بِابن صاحب الصلاة ويكنى أبا عبد الله سمع من أبِيه ومن أبي القاسِم بن بشكوال وأبي القاسِم بن غالب وغيرهم حدث عنه ابن الطيلسان وقال ناولني مصنف الترمِذِي فِي نسخته العتيقة بقرطبة [٢٢]

كان محدثاً نبيلا عناية تامة بالحديث وروايته ضابطاً لكتبه نبيل الخط متقن التقييد ثقة فيما ينقله ويرويه، وله " اختصار حسن في الغوامض والمبهمات " لابن بشكوال وقفت عليه بخطه في ثلاثة أجزاء لطيفة، وتوفي سنة سبع وستمائة [٢٣]

٤- أبو المطرف عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري (ت٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م):

هو من قرطبة، جياني الأصل. روى عن علماء عصره كقاسم بن الأصبغ، وأحمد بن ثابت التغلبي ورحل إلى المشرق حاجا سنة ٣٥٥هـ وأخذ عن علماء المشرق . وكان من أهل الزهد والصلاح وثقة في رواياته. سمع الناس منه كثيرا من روايته. وحدث عنه أبو عمرو المقريء

وغيره توفي في ذي الحجى من سنة خمس وتسعين وثلاث مائة. ودفن بمقبرة حلال بينها وبين مقبرة اليهود الطريق السالك بحوفي قرطبة.(٢٤)

٥- أحمد بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري (د.ت) :

من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر روى عن أبي الوليد بن بقوة كان يزعم أنه قرأ عليهِ الموطأ وكان أبو محمد بن القرطبي يتكلم فِي ذلِك وروى أيضا عن أبي إسحاق إبراهِيم بن أبي تمام سمِع مِنه شيخنا أبو جعفر بن الدلال وأخذ عنه الموطأ سنة سبع وتِسعين وخمسمِائة وهو عرفني بأمره وحدث عنه أبو القاسِم الملاحي فِي الأربعين حدِيثا من تأليفه ووصفه بالصلاح ولم يعرض له شيءٌ (٢٥)

-علم الفقه:

١- غالب بن أصبغ بن عبدالصمد القشيري(ت٥٦٠هـ / ١١٦٥م):

سكن في وادي آشي ومن قرية أرنتيرة من سندها، روى عن غالب بن عطية وأبوي الوليد: أبن رشد وأبن زياد العوفي. روى عنه أبو تمام العوفي وأبو عبد الله بن خلف بن اليسر وكان فقيهاً جليلاً توفي سنة ستين وخمسمائة.(٢٦)

ثانيا- دورهم في النحو والأدب:

بعد أن استقر العرب المسلمون في الأندلس ، نشروا ثقافتهم من نحو و شعر، ونتيجة لمواصلتهم الفتوحات أثر ذلك على الحركة الثقافية في عصري الفتح والولاة وفي عصر الإمارة نشطت الثقافة الأندلسية لأدب أندلسي مستقل بتوجهاته(٢٧).

من الواضح لدينا أن سكان الأندلس قد حاولوا تشكيل ثقافة مستقلة عندهم ، ولكنه لم يتم لهم ذلك إلا بعد القرن الثالث الهجري، لهذا فأن الشعر الذي ظهر قبل هذا العصر كان متأثرا بثقافة القادمين الأوائل الى الأندلس من المشرق (٢٨). فبعد هذا التاريخ استقلت الأندلس بثقافتها ولا سيما النحو والشعر .

-علم النحو:

١-محمد بن سعيد بن أبي عتبة القشيري (ت ٣٧٧هـ/ ٩٨٨م) :

نشأ في قرطبة ومن أهل العلم بصنوف من العلوم المختلفة كثير الكتب بخطه، لم يجاره أحد في صحة ضبطه، وحسن نقله. وأخذت الكثير من علومه والجلوس إليه وحسب وصف معاصريه ومنهم ابن عابد بقوله : " وحدثنا عن أبي علي البغدادي، وعن أبي عبد الله الرباحي وغيرهما من رؤساء أهل الأدب بحكايات وأخبار، ونوادر وغير ذلك. وكان مجاورا لنا بمنية المغيرة. وكان

يجمعني وإياه المسجد الذي أصلي فيه" [٢٩]. وهذه دلالة واضحة عن غزارة علمه ومكانته بين أقرانه من العلماء.

-علم الأدب:

١- قاسِم بن مروان بن معبد الأزدِي القشيرِي الوراق (ت٣٩١هـ / ١٠٠١م):

هو من أهلِ قرطبة؛ يكنى: أبا بكر. كان شيخاً أدِيباً شاعِراً، عاش إلى أن علت سنة، وقد كتِب عنه من شِعرِهِ. توفي: ليلة الأحد لستٍ بقين من شهر ربِيع الآخر سنة إحدى وتِسعين وثلاثِ مائةٍ، ودفِن يوم الأحد في مقبرةِ قريش.[٣٠]

٢- مالك بن عبد الرحمن بن أبي المليح القشيرِي (د.ت):

هو من سكنة إشبيلية يكنى أبا مروان روى عن الكثير من علماء عصره كأبي محمد بن عتاب [٣١] وغيره وكان فِي عداد الأدباء والنبهاء والحفاظ الأيقاظ وألف كتابا حسنا فِي **(الأجوِبة المسكتة والمعاني المبهتة)** [٣٢]

الخاتمة:

١- تبين في دراستنا أن دور القشيريين في الأندلس جدير بالاعتبار والفخر وإنَّ انجازاتهم تمثل جزءا من انجازات العرب التي جعلت منهم سادة للشعوب المتحضرة المعاصرة لهم والفريدةٌ من نوعها؛ لدرجة تجعلها أعظم من أن تُقارَن بغيرها، وتدعونا على أن نقف متأملين لما وصلوا إليه في الأندلس من إنجازات على الصعيدين السياسي والثقافي .

٢- وعلى الصعيد السياسي برز دورهم في عهد الولاة عندها ساندوا السلطة المركزية في قرطبة وحافظوا على هيبتها والحد من خطر تمردات البربر لتأتيهم الفرصة السانحة بأن يتولى أحد رموزها حكم الأندلس وهو بلج بن بشر القشيري.

٣- اتضح لنا أن دورهم الحضاري نشط بعد عهد الخلافة الأموية في الأندلس وهذا ما اثبتته المصادر الأندلسية التي ترجمت لشخصياتهم.

٤- وعلى الصعيد الحضاري وتحديدا الثقافي تبين لنا أن جل علمائها برعوا في العلوم الدينية أكثر من غيرها وهذه دلالة واضحة على الصفة الدينية التي اتصف بها أبناء هذه القبيلة فكرسوا جهودهم في خدمة دينهم.

٥- لم نجد لهم أدوار في الجوانب الإدارية والعلوم العقلية كالطب والكيمياء والفلك وغيرها لهذا اقتصرت دراستنا على الجانبين السياسي والثقافي.

الهوامش:

(١) إبن حزم ، علي بن أحمد القرطبي (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٤م) ، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق: لجنة من العلماء ،ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣م ، ص ٢٨٩.

(٢) السمعاني ، عبد الكريم بن منصور(ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٧م)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن اليماني وغيره ،ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، ١٩٦٢ م ، ج١٠، ص٤٢٤.

(٣) إبن الأثير ، علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الواحد(ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م) ، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر ، بيروت ، د.ت ، ج٣، ص٣٧.

(٤) إبن عساكر ، أبو القاسم بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٦م) ، تاريخ دمشق ، تحقيق: عمرو بن غرامة ، د. ط ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٥ م ، ج٥٠، ص٢١٧.

(٥) خليفة بن خياط ، أبو عمرو البصري (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٥م) ، تاريخ خليفة إبن خياط ، تحقيق: أكرم العمري ، ط٢، دار القلم ، دمشق ، ١٩٧٧م ، ص٣٤٥.

(٦) إبن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله المصري (ت ٢٥٧هـ / ٨٧١م) ، فتوح مصر والمغرب، مكتبة الثقافة ، ١٩٩٥م ، ص٢٤٧.

(٧) حبيب بن أبي عبيدة: هو حبيب بن أبي عبيدة مرة بن عقبة بن نافع الفهري ، دخل الأندلس مع جيش موسى بن نصير ، خرج منها بموت عبد العزيز بن موسى. ثم عاد إفريقية، وولى العساكر فقاتل الخوارج البربر، وقتل في هذه الاضطرابات في العام (١٢٣هـ / ٧٤١م) . الحمِيدي ، محمد بن عبد الله المويرقي (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٦م) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، د. ط ، الدار المصرية ، القاهرة ،١٩٦٦ م ، ص١٩٩.

(٨) إبن الأثير، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٩٩٧م ، ج٤، ص٢٢٥.

(٩) سبو: هو نهر بالمغرب قرب طنجة من أرض البربر. صفي الدين البغدادي ، إبن عبد الحق (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٩م) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م ، ج٢، ص٦٩١.

(١٠) إبن الأثير ، الكامل ، ج٥، ص٢٢٦.

(١١) إبن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٠، ص٣٩٥.

(١٢) إبن عبد الحكم ، فتوح مصر والمغرب ، ص٢٤٨.

(١٣) إبن عبد الحكم ، فتوح مصر والمغرب، ص٢٤٨.

(١٤) أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة(ت ٥٩٩هـ / ١٢٠٣م) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي ، القاهرة ،١٩٦٧ م ، ص١٠.

(١٥) المقري، أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ / ١٦٣٢م) ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٧م ، ج ٣، ص٢٠.

(١٦) السامرائي ، خليل إبراهيم وآخرون ، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس ،ط١، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت، ٢٠٠٠ م ، ص٧٤-٧٥.

[١٧] إبن عبد الملك المراكشي ، أبو عبد الله محمد (ت ٧٠٣هـ / ١٣٠٤م)، السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تحقيق: إحسان عباس،ط١، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٥، ج٢، ص٥٩٥.

[١٨]لسان الدين إبن الخطيب ، محمد بن سعيد اللوشي (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٥م) ، الأحاطة في أخبار غرناطة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٤م،ج١، ص١٩.

[١٩] إبن عبد الملك المراكشي، السفر الخامس ، ج١، ص١٨٢.

[٢٠] إبن بشكوال ، خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨ هـ / ١١٨٣م) ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، تحقيق: السيد الحسيني ، ط٢، مكتبة الخانجي ، ١٩٥٥ م ، ص٤٧٢.

[٢١] إبن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكرالبلنسي (ت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م) ، التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق: عبد السلام الهراس، د. ط ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٥م ، ج١، ص٦٨.

[٢٢] إبن الأبار ، التكملة ، ج٢، ص٩٦.

[٢٣] إبن عبد الملك المراكشي، السفر الخامس ، ج٢، ص٦٢٢.

[٢٤] إبن بشكوال ، الصلة ، ص٢٩٤.

[٢٥] إبن الأبار ، التكملة ، ج١، ص٨١.

[٢٦] عبد الملك المراكشي ، السفر الخامس ، ج٢، ص٥١٦.

[٢٧] دويدار، حسين يوسف ، المجتمع الأندلسي في العصر الأموي (١٣٨- ٤٢٢هـ/٧٥٥ -١٠٣٠م) ، ط١، مطبعة الحسين الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٩٤م ، ص٤٢١،٤٢٠.

[٢٨] ثقفان، عبدالله بن علي ، (ظاهرة الانتماء في الأدب الأندلسي) ، بحث ضمن كتاب الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات ، ط١ ، مكتبة الملك عبد العزيز، الرياض ، ١٤١٧هـ /١٩٩٦م، جـ٤، ص١٥٠.

[٢٩] إبن بشكوال ، الصلة ، ص٤٥٢.

[٣٠] إبن الفرضي ، محمد بن يوسف بن نصر (ت٤٠٣هـ / ١٠١٣م) ، تاريخ علماء الأندلس، تحقيق: السيد الحسيني ، ط٢، مطبعة الخاناجي ، القاهرة ، ١٩٨٨ م ، ج١، ص٤١٢.

[٣١] هو أبو عبد الله محمد بن عتاب بن محسن، وهو مفتي قرطبة وعالمها وكان فقيها، ذو علم وورع ، عالما بالوثائق لا يُجارى فيها، كتبها عمره فلم يأخذ عليها من أحد أجرا، وكان يحكي أنه لم يكتبها حتّى قرأ فيها أزيد من أربعين مؤلفا. وكان متفننا في فنون العلم، حافظًا للأخبار والأمثال والأشعار، صليبًا فِي الحق، مريدا له، زاهدا ، جاريا على سنن الشيوخ متواضعا ، توفي (٤٦٢هـ).. الذهبي ، محمد بن أحمد بن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق: بشار عواد ، ط١، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٣ م ، ج١٠، ص١٦٨.

[٣٢] إبن الأبار ، التكملة ، ج٢، ص١٩٢.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا- المصادر الأولية:

* إبن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكرالبلنسي (ت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م) .

١- التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق: عبد السلام الهراس، د. ط ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٥م .

* إبن الأثير ، علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الواحد(ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م) .
٢-الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٩٩٧م .
٣-اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
*إبن بشكوال ، خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨ هـ / ١١٨٣م) .
٤- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، تحقيق: السيد الحسيني ، ط٢، مكتبة الخانجي ، ١٩٥٥ م.
*إبن حزم ، علي بن أحمد القرطبي (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٤م) .
٥- جمهرة أنساب العرب ، تحقيق: لجنة من العلماء ،ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣م .
*الحمِيدي ، محمد بن عبد الله المويرقي (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٦م) .
٦- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، د. ط ، الدار المصرية ، القاهرة ،١٩٦٦ م .
*خليفة بن خياط ، أبو عمرو البصري (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٥م) .
٧- تاريخ خليفة إبن خياط ، تحقيق: أكرم العمري ، ط٢، دار القلم ، دمشق ، ١٩٧٧م.
*الذهبي ، محمد بن أحمد بن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م) .
٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق: بشار عواد ، ط١، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٣ م.
*السمعاني ، عبد الكريم بن منصور(ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٧م).
٩- الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن اليماني وغيره ،ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، ١٩٦٢ م .
*صفي الدين البغدادي ، إبن عبد الحق (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٩م) .
١٠- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م.
* الضبي ، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة(ت ٥٩٩هـ / ١٢٠٣م)
١١- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي ، القاهرة ،١٩٦٧ م.
*إبن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله المصري (ت ٢٥٧هـ / ٨٧١م) .
١٢- فتوح مصر والمغرب، مكتبة الثقافة ، ١٩٩٥م .
*إبن عبد الملك المراكشي ، أبو عبد الله محمد (ت ٧٠٣هـ / ١٣٠٤م).
١٣- السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تحقيق: إحسان عباس،ط١، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٥.
*إبن عساكر ، أبو القاسم بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٦م) .
١٤- تاريخ دمشق ، تحقيق: عمرو بن غرامة ، د. ط ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٥ م .
* إبن الفرضي ، محمد بن يوسف بن نصر (ت٤٠٣هـ / ١٠١٣م) .
١٥- تاريخ علماء الأندلس، تحقيق: السيد الحسيني ، ط٢، مطبعة الخاناجي ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .
*لسان الدين إبن الخطيب ، محمد بن سعيد اللوشي (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٥م) .
١٦- الأحاطة في أخبار غرناطة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٤م.
* المقري، أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ / ١٦٣٢م) .
١٧- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٧م.

ثانيا – المراجع الثانوية:

*ثقفان، عبدالله بن علي .

١٨– (ظاهرة الانتماء في الأدب الأندلسي) بحث ضمن كتاب الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات ، ط١ ، مكتبة الملك عبد العزيز، الرياض ، ١٤١٧هـ /١٩٩٦م.

* دويدار، حسين يوسف .

١٩– المجتمع الأندلسي في العصر الأموي (١٣٨– ٤٢٢هـ/٧٥٥ـ١٠٣٠م) ، ط١، مطبعة الحسين الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٩٤م.

*السامرائي ، خليل إبراهيم وآخرون .

٢٠– تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس ،ط١، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت، ٢٠٠٠ م .

List of sources and references:

First - Primary sources:

* Ibn al-Abar, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr al-Balansi (d. 658 AH / 1260 AD).

1- The sequel to the book Al-Sila, edited by: Abdul Salam Al-Harras, Dr. Edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1995 AD.

* Ibn Al-Atheer, Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Abdul Wahed (d. 630 AH / 1233 AD).

2- Al-Kamil fi Al-Tarikh, edited by: Omar Tadmuri, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1997 AD.

3-Al-Labbab fi Tahdheeb Al-Ansab, Dar Sader, Beirut, D.T.

*Ibn Bashkwal, Khalaf bin Abdul Malik (d. 578 AH / 1183 AD).

4- The connection in the history of the imams of Andalusia, edited by: Al-Sayyid Al-Husseini, 2nd edition, Al-Khanji Library, 1955 AD.

*Ibn Hazm, Ali bin Ahmed Al-Qurtubi (d. 456 AH / 1064 AD).

5- Jamharat Ansab al-Arab, edited by: A Committee of Scholars, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1983 AD.

*Al-Humaidi, Muhammad bin Abdullah Al-Muwairqi (d. 488 AH / 1096 AD).

6- The ember of the quote in mentioning the governors of Andalusia, Dr. Edition, Al-Dar Al-Masryah, Cairo, 1966 AD.

*Khalifa bin Khayat, Abu Amr Al-Basri (d. 240 AH / 855 AD).

7- The History of Khalifa Ibn Khayyat, edited by: Akram Al-Omari, 2nd edition, Dar Al-Qalam, Damascus, 1977 AD.

*Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Qaymaz (d. 748 AH / 1348 AD).

8- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Bashar Awad, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD.

*Al-Samani, Abdul Karim bin Mansour (d. 562 AH / 1167 AD).

9- Genealogy, edited by: Abd al-Rahman al-Yamani and others, 1st edition, Council of the Uthmani Encyclopedia, Hyderabad, 1962 AD.

*Safi al-Din al-Baghdadi, Ibn Abd al-Haqq (d. 739 AH / 1339 AD).

10- Observatories of Knowledge of the Names of Places and Bekaa, 1st edition, Dar Al-Jeel, Beirut, 1992 AD.

* Al-Dhabi, Abu Jaafar Ahmad bin Yahya bin Amira (d. 599 AH / 1203 AD)

11- Baghiyat al-Multamis fi Tarikh Rijal al-Andalus, Dar al-Katib al-Arabi, Cairo, 1967 AD.
*Ibn Abd al-Hakam, Abd al-Rahman bin Abd Allah al-Masry (d. 257 AH / 871 AD).
12- Conquests of Egypt and Morocco, Culture Library, 1995 AD.
*Ibn Abd al-Malik al-Marrakshi, Abu Abdullah Muhammad (d. 703 AH / 1304 AD).
13- The fifth book of the book Al-Dhayl and the sequel to my book Al-Mawsul and Al-Sila, edited by: Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Al-Thaqafa, Beirut, 1965.
*Ibn Asakir, Abu Al-Qasim bin Al-Hasan bin Hibatullah (d. 571 AH / 1176 AD).
14- History of Damascus, investigated by: Amr bin Gharama, Dr. Edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1995 AD.
* Ibn al-Fardi, Muhammad bin Yusuf bin Nasr (d. 403 AH / 1013 AD).
15- The History of the Andalusian Scholars, edited by: Al-Sayyid Al-Husseini, 2nd edition, Al-Khanaji Press, Cairo, 1988 AD.
*Lisan al-Din Ibn al-Khatib, Muhammad bin Saeed al-Lushi (d. 776 AH / 1375 AD).
16- Al-Ahita fi Akhbar Gharnata, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2004 AD.
* Al-Maqri, Ahmed bin Muhammad (d. 1041 AH / 1632 AD).
17- Nafh al-Tayyib from the Fresh Branch of Andalusia, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1997 AD.
Second - Secondary references:
*Thaqfan, Abdullah bin Ali.
18- (The phenomenon of belonging in Andalusian literature) A study in the book Andalusia: Centuries of Fluctuations and Giving, 1st edition, King Abdul Aziz Library, Riyadh, 1417 AH / 1996 AD.
* Dowidar, Hussein Youssef.
19- Andalusian society in the Umayyad era (138-422 AH/755-1030 AD), 1st edition, Al-Hussein Islamic Press, Cairo, 1994 AD.
*Al-Samarrai, Khalil Ibrahim and others.
20- The History of the Arabs and their Civilization in Andalusia, 1st edition, United New Book House, Beirut, 2000 AD.